شذرات الاخاء

وقائع شارلي

منذ ست سنوات كان غلاما متشرداً في شوارع لندن وأما اليوم فانه شاب في الثالثة والعشرين من عمره بهي الطلعة مفتول العضل ذو ثروة طائلة تبلغ مائتي الف جنيه انكليزي وزوج غادة هيفاء تفوق الشمس جمالا والبدر كمالا . وسبب ثروته الأمانة والنشاط والاخلاص

كان اذ ذاك شارلي غاسبير في السابعة عشرة من عمره لا يملك قوت يومه وكان يميل للهجرة ووضع الهند قبلة نظره وقد دار بخلده أنه فيها فقط يبسم له الدهر وفيها يجد السعادة وقد شغلته هذه الفكرة حتى أنه لم يكن يباشر عملا الا اذا أودى به الجوع . وفي ذات يوم قابله ربان انكليزي اسمه «جون ادوارد» ودفع اليه رسالة ليوصلها الى اللفتننت تيرستون ودفع له خمسة شلنات أجرة ايصالها وقال له ان اللفتننت يدفع له أيضاً خمسة شلنات فأسرع الى منزله فوجده قد سافر الى الهند فصمم العزم على اللحاق به لايصال الرسالة اليه فقصد من ساعته الميناء وانتظم في سلك عمال باخرة قاعدة الهند وما هي الا أيام معدودة حتى وصل كلكوتا وعلم فيها أن اللفتننت توغل في داخل البلاد فاشتغل شارلي في مصنع للثقاب ولبث فيه سنة ونصفاً اقتصد في خلالها مائة جنيه وكان ضميره يوبخه لأنه لم يوصل الرسالة الى صاحبها فترك المصنع وجعل يبحث عنه فعلم أنه نقل الى جنوب افريقية فركب من ساعته [illegible] تلك الجهة القصية ولما بلغها لم يقف للفتننت على أثر فجعل يبحث عن الماس وعثر على ماسة نفيسة باعها بخمسة آلاف جنيه عدّ نفسه بعد هذه الصفقة غنياً ولكن الرسالة المحفوظة في جيبه لم تدع ضميره يطمئن فسافر الى الترنسفال حيث تعرف برجل شيخ جليل فريد ليس له أحد من الاقارب فاحب الشيخ شارلي وجعله وريثاً له وبعد سنتين مات الشيخ وورث عنه شارلي مائتي الف جنيه

فعاد بعد هذا الى لندن وبعد البحث الدقيق عثر على اللفتننت ووجد في منزله شقيقته افلين وهي صبية على جانب عظيم من الجمال فأحبها وبادلته الحب وبعد برهة

احتفل بزواجهما . ولكن الرسالة التي دفعت شارلي الى تلك للاسفار وكانت طلسم سعادته فقدت من جيبه . . . . .

نبوءة عن روسيا

تنبأ المنجم الألماني الشهير هوتبر النبوءة الآتية عن روسيا . قال :

في عام ١٩٣١ تعقد روسيا مع المانيا محالفة تفيد البلادين فوائد جمة

وفي عام ١٩٣٥ يصبح التحالف الروسي الألماني ذا أهمية عظمى في السياسة الدولية العامة

وفي عام ١٩٣٩ تغزو الدولتان المتحدتان جنوب أوربا واسيا

وفي عام ١٩٤٢ تصبح روسيا والمانيا أرقى دول الارض في المدنية والعلوم ويصبح لهما شأن عظيم في سياسة العالم أجمع

احتجاج الكنيستين الانكليزية والشرقية

روت أنباء لندن ما يأتي :

رفعت الكنيستان الانكليزية والشرقية احتجاجا شديداً على الاضطهادات التي تقوم بها الحكومة البلشفية ضد الدين ورجاله وجاء في ذلك الاحتجاج أن المادة ٢١ من القانون الجنائي البلشفي تمنع تعليم الدين المسيحي للأشخاص الذين يقل عمرهم عن ثماني عشرة سنة وان من يخالف نصوص هذه المادة يعاقب بالاشغال الشاقة لمدة ستة أشهر

وان الحكومة البلشفية ما زالت تلقي القبض بسبب وبدون سبب على رجال الدين وتنفي كثيرين منهم الى سيبيريا

طفل عجيب

ورد تلغراف على صحف لندن من مانيلا جاء فيه ما يأتي :

لاحدى عائلات جزيرة يولو صبي في الشهر السابع من عمره يبلغ وزنه سبعين كيلو ويمتاز هذا الصبي بشدة شهوته للطعام فانه يأكل دفعة واحدة عشرة أرطال انكليزية من الارز واذا أرادوا انزاله من سريره يحمله رجلان شديدا البأس

والاهالي يعدون هذا الصبي أعجوبة الدهر أرسله الله نبياً لهم وتراهم يقدمون له الهدايا المختلفة حتى امتلأ بها منزل والديه

سجين زوجته

روت صحف لندن أن أعضاء جمعية رعاية الاطفال عند ما كانوا يزورون المنازل للاطلاع على حالة الأولاد فيها عثروا على أمر غريب فريد في نوعه.

ذلك أن رب أحدى العائلات في ريعان الشباب وذو ثلاثة أولاد لم يخرج من منزله ولا مرة مدة ثلاثة أعوام متوالية لأن زوجته منعته عن الخروج خوفاً عليه من أشراك النساء والوقوع في حبائلهن

وكان يقوم بنفقات المنزل برمتها والدا الزوجة لأنهما اقتنعا بصحة نظرية ابنتهما

انتقام الحب

نظرت محاكم كلكوتا قضية راقصة غريبة تلخص في ما يأتي :

قدمت كلكوتا راقصة من يافا ولم تمض على اقامتها مدة طويلة حتى افتتن بها الشبان وأصبحت معبودتهم الوحيدة ولكن خادعاً (اسم الراقصة) لم تسلّم قلبها لأحد وكانت ترفض حب كل من يتقدم اليها من اولئك المغرورين المدلهين بحبها.

ومنذ أشهر تعرفت بشاب هندوسي من الأسر النبيلة وأحبته حباً أضاع رشدها ولكنه رفض حبها بإباء وشمم ولما أرادت مرة أن تمنعه من مفارقتها والخروج من غرفتها دفعها بيده وخرج تاركاً حبه يلهب فؤادها فغضبت منه غضباً شديداً وأقسمت على أنها ستنتقم منه شر انتقام . وفي ذات يوم استدعت اليها أحد محبيها ووعدته بأنها تبادله الحب اذا قتل الذي أهانها وأحضر لها رأسه . فذهب هذا من ساعته واستأجر رجلا متشرداً بعدة شلنات وعهد اليه قتل الشاب ففعل وسلمه رأسه فحمله الى الراقصة التي لما رأتها جعلت تارة تقبلها وطوراً تلعنها فانظر أيها القارىء الى تلك الغرائز الوحشية

التفنن في الاعلان

انشأت أحدى شركات نيويورك في الشهر الماضي محلا للاعلانات بطريقة جديدة مدهشة ذلك أنها اتخذت لها محلا سطح منزل ذي طبقات عديدة ترسل عن ظهره اعلانات من نور يبلغ طول الحرف الواحد من حروف كلماتها ١٥٠ قدماً وتبلغ قوة

المصباح الذي يرسل هذه الانوار أربعة ملايين شمعة —

سر اطالة العمر

احتفل أهل مدينة كاتو بدفن أحد مواطنيهم بطرس كانون الذي ولد في ١٧ يناير سنة ١٨٢٧

وكان قبل وفاته بعدة أيام صحيح الجسم قوي البنية يراه الناس كل يوم سائراً للرياضة في شوارع المدينة ولما كانوا يسألونه عن الأسباب التي حفظت قوى شبابه يجيبهم بقوله قبل بلوغي الثامنة والتسعين لم أزر طبيبا مطلقا ذلك لاني كنت دائما أرفل بثوب الصحة القشيب ومن جهة أخرى كنت محافظاً بدقة على نظام معيشتي زاهداً في المشروبات الروحية والأطعمة الشهية المختلفة فكنت آكل اللحم مرة واحدة في الاسبوع وادخن غليونين في اليوم — مع العلم بأني كنت قبل ذلك أدخن كثيرا — وكنت أعمل في مصنعي كأحد العمال كما كنت اشترك في الانتخابات العامة وآخر مرة أعطيت بها صوتي كانت في ١٢ دسمبر سنة ١٩٢٦ وبعد شهر من هذا التاريخ تمت لي مائة سنة

وسأله سائل : أي شيء تفضله على غيره في حياتك

فأجاب : كأس نبيذ بشرط ان تكون من النبيذ الجيد

حمام بالشمبانيا

جاء في أخبار أتلانتا بأميركا أنه أطلق فيها سراح المستر كارول من أصحاب الملايين الذي سجن بسبب نقضه للآداب العامة وتفصيل ذلك أن هذا المثري الكبير أقام مأدبة لفريق من أصدقائه وفي خلال ارتشافهم كؤوس الشمبانيا أراهم منظراً غريباً منعشاً ذلك أن خدمه احضروا لقاعة الشراب مغطساً كبيراً ثم ملأوه بالشمبانيا ولما تم هذا دخلت القاعة غادة هيفاء وخلعت ملابسها على مرأى من الضيوف ونزلت الى المغطس واستحمت بالشمبانيا

رأت الحكومة أن في هذا العمل نقضاً للآداب العامة فقبضت على كارول وزجته في السجن وغرمته مبلغ ٢٠٠٠ دولار ولما أتم مدة السجن أقام له اولئك الاصدقاء حفلة وولمية ولكن بدون حمام بالشمبانيا